شرح صحيح مسلم 91 21 3102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال انه النووي رحمه الله تعالى باب بيان ان القرآن انزل على سبعة احرف وبيان معناه - 00:00:14

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:34

فنزول القرآن على سبعة احرف امر متواتر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز انكاره ومن لم يؤمن به ومن لم يفهم فالواجب عليه ان يؤمن به على مراد قائله - 00:01:04

وحررنا ولله الحمد والمنة المراد ويأتينا مزيد بيان والتواتر يدل عليه كثرة الاحاديث في هذا الباب اورد منها مسلم من طرق دخلت في قلوبنا اليقين على صحتها من حديث امراء وابن عباس وابي والاول والثاني متفق عليه والثالث حديث ابي انفرد - 00:01:24

مسلم عن البخاري ورواه من الخلفاء الراشدين علي وعثمان ومن غيرهم رواه ابن مسعود وابو هريرة ومعاذ هشام ابن حكيم وعمر ابن العاص وحذيفة وعبادة ابن الصامت وسليمان ابن فرد الخزاعي وابو بكر الثقفي. وابو طلحة الانصاري وانس بن مالك وسمرة بن جندب. وابو - 00:02:00

تهيم الانصاري وعبدالرحمن بن عوف وام ايوب الانصارية. رضوان الله تعالى عليه. هؤلاء الذين رووا هذا الحديث. والحديث متواتر ولا يجوز لنا ان نجعل موضوع نزول القرآن على سبعة احرف - 00:02:34

ان نجعله امرا يسيرا او امرا يقبل النكران او يقبل ان نتهاون فيه اه هذا امر ثبت بالتواتر والثابت بالتواتر كالثابت للقرآن. كالامر الثابت القرآن انا لا احصر اليقين بالمتواتر - 00:02:54

وهذه عرضة المعتزلة. وان درج عليها غير واحد ممن كتب في المصطلح حصروا اليقين في المتواتر. وجعلوا الاصطلاحات الحادثة حكما على القضايا من خلال معرفته للرواة والطبقات طبقات الرواة وجود الحديث في الصحيحين وما شابه - 00:03:20

ولذا من الضرورة بمكان ان لا نربط التواتر باليقين. واليقين قد يقع دون تواتر. هذا مهم ومع هذا فان التواتر وشروط التواتر في علم المصطلح حاصل في حديث اه انزل القرآن على سبعة احرف - 00:03:55

وعده بل كل من الف في المتواتر ادرج حديث انزل القرآن على سبعة احرف. كل من كتب من علمائنا السابقين في التواتر اخرهم الكتالي والزبيدي والسيوطي كلهم لما سردوا الاحاديث المتواترة اوردوا جعلوا حديث انزلوا القرآن على سبعة احرف منها. تبين لنا ان - 00:04:19

في المعادي التي يدور حولها الحديث الاقوال كثيرة منها مهجورة ضعيفة لا تكاد لا تسوى ان تذكر اه ذكر منها السيوطي في الاتقان اربعين وجها اه الامام الشارح وشراح الصحيحين ولا سيما شراح صحيح مسلم والامام ومنهم الامام النووي ذكروا ستة اقوال - 00:04:49

صورناها فرضناها في اثناء الدراسة وربطنا ما يلزم كل نص وكل لفظ على ما يدحر ابعد آآ قولا من هذه الاقوال واصبح عندنا القول الاخير وبيناه وفصلناه ايضا في الدرس الاخير. الخميس قبل الماضي - 00:05:12

وتبرهن معنا ان المراد بالاحرف السبعة يعني كلاما ايضا سيحوم حوله الامام النووي بناء على ما قاله قبله الشراح والامام النووي كعادته حصر نفسه حصر شرحه بالفاظ القاضي عياض القاضي عياض - 00:05:39

يوجه الاحاديث على مذهب مالك النووي رحمه الله يوجه الاحاديث على مذهب الشافعي بالجملة اقرب اختيارات الامام النووي للحق على الاختلاف الشديد التي بينها اقربها اختياراته في شخص مسلم ومضى معنا وسيأتي - 00:06:03

عدد كبير من الاختيارات تخالف مذهب الامام. مذهب الامام محمد بن ادريس. لان منطوق بعض الاحاديث يأبى آآ المذهب فكان يقول الراجح ليس مذهب مالك ولا مذهب احمد كمسألة مثلا اه الوضوء من لحوم الابل الى اخره. بينا هذا في رحلتنا في رحلتنا الطويلة مع - 00:06:25

الامام النووي في الشرح اه جل كلام الامام النووي مأخوذ من القاضي عياض الا انه خالفه في اختياره وفي هذا اشارة الى ان النقل من ان النقل من الغير مع الفهم والخلاف عند مخالفة الدليل - 00:06:50

هذا الطريق مسلوق. صار عليه جمع في جمع من الفنون يعني قد ينقل العالم عالم اخر. لكن لما يخالف الحق لا يوافقه هكذا صنع مثلا البلقيمي في محاسن الاصطلاح لما اختصر علو الحديث لابن الصلاح وهكذا صنع بترقمان مع ابن الصلاح في اختصاره لكتابه - 00:07:13

ابن قرقون مع القاضي عياض. وهكذا صنع الامام الذهبي في كتابه اللباس. الذي اعمل به الان ولله الحمد فرغت منه اليوم كتابه بيان الالباس في فنون اللباس وعليه خطه اقول اه هكذا صنم مع النووي - 00:07:38

نقوداته الفقهية مأخوذة من المجموع. ولكن خالفه في اشياء كثيرة في طالب العلم ينبغي ان ينتبه وان يعلم من علمائنا قدرهم وان قالوا من غيرهم. فان نقلوا من غيرهم فانما ينقلون بفهم - 00:07:58

وتحقيق وتحرير ويأتيك واحد اليوم يقول لك فلان ننقله لفلان. وهذا يجوز ان انقل تخريجات الشيخ الالباني او غيره. وان لا اعزوها اليه. هذا ضلال وهذا تشبع الى اخر ما يوجد من مسائل يعني فيها ثغرات احصر نحصر كلامنا في شرح امامنا النووي رحمه الله - 00:08:13

لهذا الحديث نقرأ كلامه ونعلق عليه وانا متذكر وانا اتكلم الان واقرأ انا آآ ذاكر ان سمعتم بعض الوجوه وتزييفها حتى نفرغ ان شاء الله تعالى من الباب. نسمع رحمه الله تعالى قوله ثم لبته برداءه الاولى معناه اخذته بما - 00:08:42

مأخوذ من المنبة بفتح الله لانه يقبض عليها. اذا قول لببت جمعت عليه ثيابه عند لبته ولافلت لان لا يفلت مني. وكان عمر كما هو معلوم شديدا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:09:10

وفعل ذلك اجتهادا منه رضوان الله تعالى عليه لانه رأى مخالفه هشام ابن الحكم قد خالف صوابا وقف عليه بنفسه من النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه الاية على خلاف من سمعها منه. وكان لعمر رسوخ قدم في العلم واسباق - 00:09:35

في الاسلام بخلاف شاب كان من مؤلفة قلوب كان من المؤلفة قلوبهم. وكان حديث عهد بالاسلام فاخذه من لبته وجره الى النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ عمر رواه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:59

لمثله حق ان ينكر على مثل هذا لكن هنالك امر يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخطر في بالي عمر. وهنا مسألة لابد ان تتفطنوا اليها لنصل الى مسألة - 00:10:22

مهمة جدا اشغلت بعض المعاصرين وحام حولها بعض الاقدمين وفي المئة الثانية الف بعضهم كتابا طبع في مجلة المورد هذه نزول جبريل نزول القرآن على سبعة احرف كان في مكة في المدينة - 00:10:41

في المدينة جاءه عند اضاءة عند اضاءة بني غفار هل الذي نزل من الوجوه من الاحرف السبعة يخص المتبقي من القرآن ام يخص ما مضى وما تبقى والذي سينزل من حروف الحروف الاخرى - 00:11:02

هل يخص ما سينزل بعد هذا اليوم؟ ام انه يخص ايضا ما قد نزل على حرف فجاء حرف اخر فبلا شك انه يخص النوعين ومن ها هنا وقع خلاف شديد في الصور المكية والمدنية - 00:11:26

او في بعض الايات في السور المكية خماسي وتلك الايات التي نزلت في المدينة على وجه اخر وهذا يفيدنا في مسألة دندنة حولها وطول سيد قطب في تفسير الامثال في مقدمات تفسير الانفال - 00:11:46
ودعا الى محاولة الوقوف على الايات بترتيبها من السماء ان نرتب القرآن على غير الترتيب الذي معنا وانما نرتبه على حسب الاقدم فالاقدم الله رضي لنا هذا الترتيب. فلماذا نذهب الى غيره - 00:12:08
فمع وجود التنزيل الذي يخص بعض السور والايات التي نزلت في مكة. اما لنا ان نرتب القرآن على حسب نزول لذا الذي ارتضاه الله لنا ويحرم علينا خلافه يحرم علينا شرعا ان نطبع القرآن. طباعة بغير رسوم بغير رسم عثماني - 00:12:32
وستأتي فائدة ذلك بعد قليل ويحرم علينا ان نطبع القرآن بغير الترتيب الذي نزل من السماء. لو اردنا نرتب القرآن ترتيب اخر رطب مع القرآن من غير زيادة ولا نقصان - 00:12:59
لكن باختلال في الصور ترتيب الصور هذا حلال ام حرام؟ حرام. الواجب علينا ان نبقي ان نبقى محافظين على عثمان برسمه برسم كلماته وبترتيبه. والراجح ان هذا ما كان الا من توقيف - 00:13:15
هذا الامر ما كان الا من توقيف. ولذا يكاد ان يتعذر او ان اقول يكاد ان يستحيل او ان يتعذر ان نقف على ترتيب القرآن على حسب ما نزل من حيث الزمن - 00:13:35
ترتيب القرآن على حسب نزوله وفق ترتيب الزمان لقد فالاقدم. يكاد هذا يكون مستحيلا لان القرآن انزل على عدة احرف. وهذا الاحرف قد تكون بعضها قد نزل حرفا من اية في مكة وحرف في المدينة الى اخره. فهذا امر عسر وعسر للغرب - 00:13:53
قال والله تعالى اعلم نعم. قال رحمه الله تعالى. يعني اريد اقول ولعلكم فهمتم لعلكم فهمتم. الصورة هذه وانتم كذلك ان شاء الله. فهمتم مرادي من هذا الصورة التي نتكلم عنها فيما وقع بين عمر وبين هشام اي سورة؟ الفرقان. طب عمر متى سمع النبي صلى الله عليه - 00:14:13
الفرقان قديما هشام متى سمع الفرقان؟ لعله حديثا بل لابد ان يكون حديثا لابد ان اكون حديثا. هشام بعد من مؤلف قلوبهم طبيب عهد بالاسلام فلا يبعد كما يقول الحافظ. لا يبعد ان يكون عمر - 00:14:36
سمعها قديما النبي صلى الله عليه وسلم على حرف ثم نزلت لما نزل جبريل فسمعها هشام على حرف فالحرف الذي عند هشام هو حرف حديث عهد بنزول. فحق لمثل عمر ان يغيب عنه - 00:15:00
وهو من هو رضي الله تعالى عنه عمر ما خطر بباله هذا موضوع نزول القرآن على سبعة احرف فانكر عليه فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قد لببه واخذ ثيابه وجمعها على مكان الحنجرة وكاد ان يخنقه. فالنبي صلى الله عليه وسلم امره ان - 00:15:18
ما انكر عليه نكيره لان لعمر منزلة وعلم واسبقية وان كان المصيب في مثل هذه المسألة من الشعب وان كان المصيب هشاما ففي ففي الحديث من قبل عمر خفية ينتبه اليها اهل البصيرة - 00:15:45
وهذه المنقبة انما قلنا من قبلي ان النبي لم ينكر عليه في مثل هذه المسألة الكبيرة لو انك مثلا لو ان رجلا الان انكر على اخر اية هي في كتاب الله - 00:16:16
ورجل ينكر عليه ويقرأها على انها من كتاب الله وهو ينكر عليه. فكل الانكار يقع على المنكر ولا يكون النفس في الانكار رخوا ويكون شديدا لكن في هذا المقام النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر. النبي علم - 00:16:33
اخبر عمر بشيء جديد وهذا كما قلنا يفيدنا باللازم في مسألة ترتيب سور القرآن وفي مسألة المكي والمدني يفترض انه النبي صلى الله عليه وسلم اه اقرأ عمرا قديما شيئا واقرأ الشام - 00:16:52
شيئا اخر نزل حديثا من السماء والله تعالى اعلم. تفضل قال رحمة الله وفي هذا البيان ما كان عليه من الاعتناء بالقرآن والذب عنه والمحافظة على لفظه ما سمعوه من غير عدول الا ما يجوزه العربية. اذا لا يجوز ان يقرأ القرآن الا على الاحرف التي - 00:17:16
من السماء فالقراءات شاذة التي لم يتحقق فيها القراءة الصحيحة من عدم مخالفة رسم المصحف عدم مخالفة اللغة العربية ووجود الاسناد المستفيض الصحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم وان وافقت العربية ولكنها خالفت - 00:17:42

الرسم او ما قام عليها الاسناد فهذه ليست قراءة صحيحة القراءات الشاذة لا يقرأ بها. واختلف اهل العلم في منزلتها ووسع فيها ابو حنيفة وجعلها بمثابة المعنى بمثابة الحديث وهذه الرواية عن احمد - 00:18:09

وانبنى على هذا خلاف في كثير من المسائل من مثل قوله تعالى متتابعات في كفارة اليمين فصيام ثلاثة ايام متتابعات ابو حنيفة واحمد اوجبوا على على من صام كفارة اليمين التتابع - 00:18:33

بناء على هذه القراءة الشاذة قال وان كانت شاذة فهي ليست اقل من قول صحابي بل ابو حنيفة يقول استقل من خبر الاحاد فهذه القراءات يعمل بها. ولكنها ليست قرآنا يتعبد الله به - 00:18:53

وتقرأ في الصلاة لا يجوز ان نقرأ لو ان اماما حفظ جميع القراءات حتى الشاذة لا يجوز له ان يصلي بنا بقراءة شاذة. نعم قال رسول الله واما ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه بارساله فلانه لم يثبت عنده ما - 00:19:12

ولان عمر رضي الله عنه انما نسبه الى مخالفته في القراءة. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم القراءة ووجوبها ما لا يعلمه عمر رضي الله عنه ولانه اذا قرأ وهو منبه لم يتمكن من طول البال - 00:19:34

وتحقيق القراءة تمكنا مطلقا. قوله اما امر النبي عمر بارساله صلى الله عليه وسلم لانه لم يثبت عنده ما تعذيره لو انه حاد عنها لكان احسن. عمر انكر عليه ما كان يعلمه يقينا. فزاده - 00:19:54

ولمثل عمران ينكر على مثل هشام لمثل عمران ينكر على مثل هشام. فالنبي زاده علما بانه هو الذي اقرأ هشاما. لان عمر لو كان يعلم ان هشاما عندما قرأها كما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم علمه اياه النبي ما انكر عليه. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه - 00:20:14

وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة قرب فاقرأوا ما تيسر منه. قال العلماء سبب انزاله على سبعة التخفيف والتسهيل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هون على صرح به في الرواية اخرى - 00:20:41

اكمل قال واختلف العلماء في القرآن بسبعة احرف قال القاضي عيارا قيل هو توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر. اذا هذا القول الاول وهو بلا شك خطأ القول بان السبع ليس المراد بها حصر السبع - 00:21:01

وانما السبع في الاحاد للتكثير كما ان السبعين في العشرات للتكثير وكما ان السبعمائة في المئات والعرب لا تقصد في مثل هذه الاشياء حصر السبعة وسبعين سبعمائة وانما تريد ان تبالغ فتكفر فتقول سبعين - 00:21:21

هذا في قراءات السبع بلا شك خطأ. الروايات الاخرى ترده حتى انتهى به الى السب الى سبع قراءات. في حديث ابي. وآآ القراءة لا تكون بالتشهي فنقول ولو القراءة لا حد لها واقرأ ما شئت. بدلالة ان عمر قال اقرأ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:46

وان هشاما قال اقرأ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل منهما اعتمد على على اقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم له وليس الامر متروكا للتشهي فيفتح الباب واقرأ للتكفير. وليس المراد ينزل على سبعة احرف يعني سبعة بالعدد الذي هو اقل من ستة بواحد - 00:22:11

ولن هو دون الثمانية قالوا لا ليس هذا المراد السبعة. مراد التكفير لك ان تقرأ ما شئت هذا الكلام ليس بصحيح قول عمر في الحديث نفسه اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قول هشام اقرأني رسول الله يفيد ان القراءة لا تجوز الا - 00:22:35

من السماء ثم موضوع التسهيل ذكرنا لكم حديث ترمذي وهو صريح جدا في التسهيل والترمذي يقول لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين. من سموه انه الام. لا يحسبون ولا يكتمون. على الفطرة - 00:22:55

اني بعثت الى امة اميين. منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط وعدت الى هؤلاء فاسأل ربك ان يخفف عنا فكان القرآن يسيرا فالقرآن فيه سر. والسر الذي في القرآن - 00:23:24

يكاد الالسن ان تعجز عنه اقرأ كتب اهل العلم ثم تقوم تنقطع صلتك بالقرآن بكلامهم. اقرأ القرآن يبقى القرآن يدور في قلبك وفي خلدك. وآآ يتلجلج في في صدرك. كلام الله جل في علاه. المعجزة الخالدة المهيمنة على كل الكتب - 00:23:54

باقية الذي لا يبلى مع كثرة القراءة فيه كلما مضى الزمن تبين لنا من اصراره ما الله به عليم اذا تدبر القرآن من قبل من عنده الات

الفهم وطرق الاستنباط - 00:24:18
وصفاء القلب وصدق التوجه الى الله واليوم الاخر القارئ وجدت هذه الاشياء عنده للقرآن لا يعدل لذة قراءة القرآن لذة بل هي الجنة ولمن خاف مقام ربه جنتان هذه جنة الدنيا - 00:24:40
وهي الموصلة لجنة الاخرة. فالقرآن القرآن الكريم انزله الله ليكون سهلا على الامة على افراد الامة كلهم ومن ها هنا كان انزل الله القرآن على سبعة احرف. نسمع بعض هذه الاوجه التي رددناها - 00:25:08
قال رحمه الله تعالى قال الادعية وقال هو حصر للعبد في سبعة ثم قيل هي كالوعد والوعيد والمحكم والمتشابه والحلال والحرام والقصص والامثال والنهي والنهي. هذا بعيد النبي قرأ اقرأ الشام شيئا واقرأ عمر شيئا عمر انكر على هشام هذا ليس بالقصص - 00:25:33
هذي رواية وردت في حديث ابن مسعود عند الحاكم وهي صحيحة وذكرته لكم لكن لا صلة لهذه الاشياء الاحرف السبعة. نعم القرآن فيه امثال وفيه قصص وامر وزاجر. وفيه امر وفيه نهي لكن ليس فيه ليست - 00:26:01
هذه الاحرف السبعة نعم قال ثم اختلف هؤلاء في تعيين السبعة وقال اخرون هي في اداء التلاوة وكيفية النطق بالكلمات لان العرب كانت مختلفة اللغات في هذه الوجوه فيسر الله تعالى عليهم ليقرأ كل انسان بما يوافق لغته ويسهل على لسانه. قلنا الذي يقتضيه التحقيق - 00:26:20
بعد ان جمعنا الفاظ احاديث الباب ان الاحرف السبعة هي وجوه متعددة متغايرة منزلة من وجوه القراءة يمكن للقارئ ان يقرأ باي منها ومن فعل فيكون قد قرأ قرآنا منزلا من عند الله عز وجل. والعدد هنا مراد بمعنى - 00:26:53
اقصى حد يمكن ان يبلغه ان ان تبلغه الوجوه القرآنية المنزلة هو سبعة اوجه. وذلك في الكلمة القرآنية الواحدة ضمن نوع واحد من انواع الاختلاف والتغايب. ولا ولا يلزم ان تبلغ هذه الاوجه - 00:27:22
هذا الحد في كل موضع من مواضع القرآن الكريم. هذا الراجح فهذه احرف تختلف المصحف يتحمل ولا سيما هو بغير تنقيط كما تعلمون. يتحمل هذه الوجوه جميعا رسم المصحف يتحمل هذه الوجوه جميعا. والله تعالى اعلم. نعم. قال رسول الله وقال اخرون الى الانفار - 00:27:42
لا يفارق الذي قبله بكثير القول الذي قبله حصره فقط في طريقة النطق من الاضغام وغيره مما ذكر. ادغام واظهار وتفخيم وترقيق. الامر ليس كذلك الامراض يلتقيان بينهما ووفاق وفراق - 00:28:13
فكلام الزهري يقع الاختلاف لكن لا يقع التغاير ولا يقع التضاد بين هذه الاحرف. نعم. قال رحمه الله سبع قراءات واوجب وقال ابو عبيد سبع لغات العرب. وهي افصح اللغات واعلاها. وقيل بل - 00:28:36
كل هذه وهي متفرقة في القرآن غير مجتمعة في كلمة واحدة. الامر ليس كذلك وان قال به امام كبير وهو ابو عبيد القاسم ابن سلام المتوفى سنة مئتين واحدى عشر - 00:29:04
ابو عبيدة على اي هو نظير نظير الامام احمد وامام كبير وافقه على اختياره آآ ابن عطية المحرر الوجيز الكلام ليس كما قال لان هشام ابن حكيم قرشي وعمر قرشي - 00:29:21
وقع خلاف بينهما وهم وهم عرب من قبيلة واحدة ومرة هشام كل منهما من قريش ووقع خلاف لكن هل يوجد بعض الكلمات قرأت بها بعض القبائل العرب موجود لكن هل كل الاوجه هكذا لا ليس ككل الا وجه هكذا - 00:29:44
فالكلام فيه نصيب من الصحة لكن الحقيقة اوسع منه. الحقيقة اوسع منه. فمثل الهزلي يقلب الحاء عينا وفي القرآن في المتواتر بدل حتى هي وكذلك مثلا الازدي يقرأون يعلمون يكسرون الياء يكسرون العين يعلمون - 00:30:11
يقرأون تعلمون تعلمون تعلمون؟ تعلمون التاء وكذلك التميمي يقرأ بهمز والقرشي يقرأ بغير همز واعجمي وعربي فيه قرائتان التسهيل والغمز. وهكذا ففي في القرآن من لهجات العرب يقينا لكن وقع خلاف بين افراد القبيلة الواحدة - 00:30:51
فالخلاف اوسع من هذا. نعم قال رسول الله ومن متفرقة في القرآن غير مجتمعة في كلمة واحدة وقيل بل هي مجتمعة في بعض

الكلمات لقوله تعالى وعمل الطاغوت يركع ويلعب وباعد بين اسفارنا - 00:31:20
وغير ذلك. وقال القاضي ابو بكر ابن باق النابي الصحيح ان هذه الاحرف السبعة مطرت واستفاضت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واثبتها عثمان والجماعة في المصحف واخبروه بصحتها. وانما حذفوا منها ما لم يثبت متواترا - 00:31:45
وان هذه الاحرف تختلف معانيها تارة والفاظها اخرى. وليست متضاربة ولا متنافية. هذا الذي حط علي ابو الفض الرازي ونقح واخذ كلام ابن قتيبة الدينوري في كتابه البيان وابن قتيبة اول من تتبع - 00:32:08
وصبر جميع الحروف وقال فيها رسم زيادة في الكلمات واحيانا في بتشكيل الكلمات واحيانا فيها زيادة ونقصان الى اخر ما ذكرناه. وقرأناه اه في درس مضى فالكلمات انحصرناها فدرسناها بالصبر فوزعناها. الامر لا حرج. الامر طريقة - 00:32:30
طريقة التقسيم هي يعني اجتهاد. لكن الامر ينبغي ان يدور كما قلنا ان هذه الاحرف هي وجوه متعددة متغايرة منزلة اه يمكن للعبد ان يقرأ بها على انها كلام الله سبحانه وتعالى. وقلنا العدد ما ما - 00:32:58
يعني مراد ولا يمكن ان نجد الكلمة الواحدة اكثر من سبعة احتمالات او سبعة احرف وليست في كل كلمة من القرآن هذا العدد نعم قال رحمه الله وذكر الصحابة القراءة للحفظ السبعة كانت في اول الامر خاصة للضرورة لاختلاف لغة - 00:33:18
ومشقة اخذ جميع الطوائف باللغة. فلما كثر الناس والكتاب وارتفعت الضرورة عادت الى قراءة واحدة هل هذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ام بعده؟ على كلام الطحاوي. نحن قرأنا لكم كلام الطبري - 00:33:42
ونخشى ان الطحاوي تكون محرفة عن الطبري. وكان بودي لو نظرت في نسخة الامام النووي اه الخطية من شرح هذا الصحيح فهل الطحاوي هي محرفة عن الطبري ام ان الطحاوي وافق الطبري؟ الطبري زعم - 00:34:02
ان عثمان هو الذي الغى ست قراءات. ستة احرف وابقى حرفا واحدا وكلام الطحاوي مبهم. وليس لاحد ان يلغي شيئا من كلام الله لا نسخ في كتاب الله بعد وفاة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وانما رسم المصحف العثماني الذي لا يجوز - 00:34:21
عنه يحتمل هذه القراءات يحتمل هذه القراءات جميعا. نعم. قال رحمه الله وهذه الدواءات السبع التي يقرأ الناس بها ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة. بل قد تكون مفرقة فيها. وقال ابو عبيد الله - 00:34:44
هذه القراءات السبع انما شرعت بالحرف الواحد من السبعة المذكورة في الحديث. وهو الذي جمع عثمان علم المصحف وهذا ذكره النحاس وغيره ولا يمكن قراءة السبع المذكورة في الحديث في ختمة واحدة. ولا يدرى اي هذه القراءة كان اخر العقد - 00:35:08
كان النبي صلى الله عليه وسلم وكلها مستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبطأ عنه الامة واضافت كل منها الى من اضيف اليه من الصحابة. اي انه كان اكثر قراءة به. كما اضيف كل قراءة منها - 00:35:33
الى من اختار القراءة امام القراء السبعة وغيرهم. يريد ان يقول في هذه الفقرة اشياء. الاول ان القراءات السبعة التي التي عرفت بمصطلح القراء هي ليست هي الاحرف السبعة. ثانيا لا يمنع ان تكون هذه الاحرف - 00:35:53
سبعة هي موزعة بين هؤلاء السبعة. ثالثا ان من قرأ ببعض الوجوه انما نسبت اليه لاشتهاره بها. وقد وقد يكون قد وبغيرها لكن الذي اشتهر به وجه هذه الوجوه فاضيفت اليه - 00:36:11
ثم يريد ان يقول رابعا ان هؤلاء القراء من الصحابة عرف عن بعض من لازمهم او من لازم من لازمهم وهكذا في الاسناد عرف التخصص به فقرأ فنسبت القراءات اليهم يكاد يقال هذه قراءة ابي عمرو وهذه قراءة نافع وهذه - 00:36:27
هذه قراءتي ابن كثير الى اخره فعرفت بهم لا لانهم انكروا غيرها ولانهم عرفوا بهذه القراءات ودرسوها واشتهرت عنهم شديدا وما زال اهل العلم يقرأون بقراءات متعددة فمن فالامام الشافعي يقرأ بقراءة ابن كثير اياك ان تظن ان ابن كثير المراد ابن كثير - 00:36:50
فكان يقرأ بقراءة ابن كثير وابن كثير كان يجهر بالبسملة ويعتبرون كما يقول ابن كثير. المفسر في كتابه دلائل الاحكام او الاحكام الكبرى لما اتذكر موضوع البسملة ذكر ان البسملة هي اية من القرآن على اختلاء ام الفاتحة ام لا؟ بناء على اختلاف القراءات - 00:37:13

بناء على اختلاف القراءات عند اختلاف الجهر بالبسملة مع عدم الجار. انما هو خلاف قراءات. انما هو خلاف بين القراء وهذا ثابت وهذا ثابت وان قال الحفاظ الامام مثلا خطيب البغدادي والذهبي ومال الى هذا شديدا زيلع في نصب الراية وطول في تخريج احاديث الجهر بالبسملة وانها لم يثبت - 00:37:33

لكن عدم ثبوت الجهر بها لا يلزم ان يقال انها لا تقرأ وهذه مسائل تحتاج الى دقة من طالب العلم مثل مثلا بعض سجدات القرآن سجدة مثلا الاية التي فيها السجدة - 00:37:56

هي سجدة القرآن لكن الاحاديث التي وردت ان النبي سجد عند قراءتها ضعيفة لكن ضعف الاحاديث لا يقال انه لا نسجد لانها قد ثبتت السجدة وطالب العلم دقيق لما يريد ان يتكلم يتكلم وفق الصنعة الحديثية وفق الاستنباط والفقه الدقيق. فيعطي كل ذي حظ حظه وكل ذي - 00:38:12

ان حقه ولا يجوز تقول الله عز وجل سيدي اقرأ السجدة ولا اسجد. لماذا؟ لانه لم يثبت ان النبي سجدها. لما قرأها سجد. والحديث الوارد عند الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف. لا هذا الاستدلال - 00:38:40

غير صحيح. وكذلك في موضوع الجوهر في البسملة ثم من المسائل المهمة الذي تضمنه كلام الشارع فيما سمعتم اننا لا نعرف تقديم والتأخير والعرضة الاخيرة التي عرضها جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم معرفة مفصلة - 00:38:53

فنحن لا نعرف تاريخ هذه الاحرف لان جميع هذه الاحرف هي كتاب الله جميع هذه الاحرف هي كلام الله عز وجل من المسائل المهمة التي قالها العلماء وتكلموا فيها كثيرا - 00:39:22

يعني موضوع القراءات السبع ليست الاحرف السبع وان تضمنت الاحرف السبع هذه القراءات يقول ابو شامة ظن قوم ان القراءة السبع الموجودة الان هي التي اريدت في الحديث وهو خلاف اجماع اهل العلم قاطبة - 00:39:39

وانما يظن ذلك بعض الجهال. ويقول ابو بكر بن العربي ليست هذه السبعة متعينة للجواز. حتى لا يجوز غيرها هنالك قراءات صح اسنادها. يقول ابن ابي هاشم ان السبب في اختلاف القراءات السبع وغيرها ان الجهات التي وجهت اليها المصاحف - 00:39:55

كان بها من الصحابة من حمل عنه اهل تلك الجهة. وكانت المصاحف خالية من النقد والشكل قال فثبت اهل كل ناحية على ما كانوا تلقوه سماعا عن الصحابة بشرط موافقة - 00:40:14

الخط وتركوا ما يخالف الخط امتثالا الذي عندهم يعني الشاطبي في الموافقات يقول في بلادنا ما عندنا كتب للحنفية ولا عندنا كتب للحنابلة كانوا قديما بلدة كاملة لا تعرف الا مذهبا واحدا - 00:40:34

كانت الدنيا مقطعة لما ارسل القرآن والقرآن الذي ارسل عرض على العرضة الاخيرة بحرفه طريقة ادائه اخذ كل ناحية الطريقة التي تلقوها من الصحابي الذي من الصحابة الذين كانوا عندهم - 00:40:53

الصحابة على اختلاف بلدانهم نشروا الطريقة التي تعلموها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت الاحرف موجودة لكن وثم فيما بعد دونت على انها قراءات الاحرف ليست هي عين القراءات - 00:41:19

لكن الاحرف اقرأها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل النواحي وحفظت وتلقت وتلقيناها منهم رضوان الله تعالى عليه. نعم ورحمة الله تعالى قال النازرين واما قول من قال المراد سبعة معاني مختلفة كالاحكام والامثال - 00:41:41

لانه صلى الله عليه وسلم اشار الى جوائز الدواء في كل واحد من الحروف واعداد حرف بحرف وقد المسلمين. قال وقوم من قال الامام خواتيم الاية فيجعل مكانه. غفور رحيم سميع بصير. فاسد ايضا بالاجماع على منع تغيير القرآن - 00:42:08

الناس والله اعلم. هذا مختصر اشهر الاقوال ومنه نعلم باذن الله تعالى الصواب الراجح من المرجوح. نعم. قال رحمه الله تعالى قوله فكدت اساور وكدت اساوره اي اعاجله واواكبه. وابطشوا به. لان الثورة قد تطلق على البطش العربية. نعم - 00:42:38

قال قوله صلى الله عليه وسلم اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف. دخل في حديث ابي ابن كعب الان هذه الفاظ حديث ابي. نعم - 00:43:10

معناه لم ازل لم ازل اطلب اطلب منه ان يطلب من الله زيادة الاحكام لتوسيعه والتخفيف يسأل جبريل ربه سبحانه وتعالى فيزيده

حتى انتهى الى السبعة. اي حتى طلب الزيادة. فوقعت - 00:43:26
اجابة وحصرت في سبعة احرف. كما قال حتى انتهى الى سبعة هذا رد على اختيار القاضي عياض ان السبع للتكثير حتنتهي الى السبعة. نعم قال وفقكم الله قوله عن ابي ابن كعب فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنا مختلفين في القراءة فسبق في نفسه - 00:43:46
ولا وسوس بي الشيطان تكذيبا للنبوة اشد مما كنت عليه في فوسوس له الشيطان جزم بالتكذيب اذا ارتد عن دينه اسوأ حال من الجاهلية. في الجاهلية كان غافلا لان علم - 00:44:09
في الجاهلية كان جاهلا غافلا ان تذكر وعلم فوجد وسواسا شديدا والله جل في علاه اراد هذا وهذا مما يوافق توافق فيه سنة الله في شرعه وكونه اراد ان يهيأ ابيا للقرآن وان ينشر ابين القرآن. وان يحظى بدعاء النبي صلى الله عليه - 00:44:36
سلم له وان يحفظه من وساوس الشيطان. ووقع امام النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليتحصن بالدعاء. ليتحصن بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. فوقع في قلبه شيء القى الشيطان في قلبه شيء. قال سقط فيه - 00:45:05
سقط وهذا شيء لا يوجد له اثرا وليس على العادة. والسقوط يكون شيء يأتي ويهاجم بغتة وبقوة. هاجمني بغتة وبقوة وجدت في نفسي وخجل من ذلك خجلا شديدا حتى انه فاض عرقا حياء من رسول - 00:45:27
صلى الله عليه وسلم نسمع عليكم ورحمة الله قال القاضي قال القاضي معنى قوله سقط في نفسي الموت حيرة ودهشة قال وقول ولا ان كنتم في الجاهلية معناه ان الشيطان نزر في نفسه تكذيبا لم يعتقده. قال وهل - 00:45:48
الصلاة اذا لم يستمر عليها لا يؤاخذ بها. قال القاضي قال المجري معنى هذا انه وقع في نفسي نزرة من الشيطان غير مستقرة. ثم زالت الحال حين غاب النبي صلى الله عليه وسلم بيده في صدر - 00:46:11
ذكرنا الروايات وذكرنا اه الخلاف ما اورده الطبري وما اورده الترمذي من الفاظ وظهر معنا ان هذه وسوسة ما استقرت وان اللص لا يطمع الا في البيت النفيس. وان المؤمن ان وجد الوسواس فرده - 00:46:31
وهذا علامة ايمان والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما ثبت معنا في كتاب الايمان في صحيح مسلم قال ذلك محض الايمان. وفي رواية قال ذلك الايمان لما قاله الصحابة ان احدنا يجد في نفسه ويود لو كان قممة - 00:46:57
لو يحرق ويصبح فحما احب اليه مما يجد في نفسه. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اوجدتم ذلكم حقا؟ قالوا نعم. قال ذلك الايمان. ذلك صريح الايمان. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يأتي الشيطان احدكم - 00:47:19
ويقول من خلق الله من خلق كذا يقول الله ومن خلق كذا يقول الله يقول الشيطان من خلق الله؟ قال من وجد ذلك في نفسه فليتعود وليدخل عند يساره وليقرأ قل هو الله احد. هذه الوساوس اذا ما استقرت في النفس ودفعت بالاستعاذة بالله جل في علاه فهي علامة - 00:47:42
والانسان الذي عنده صفاء وطهارة قلب هو الذي يميز وسوسة الشيطان واما من كان والعياذ بالله تعالى اه على خلاف ذلك فالشيطان لعله يتلبسه ولعله يكون معه ويعيش معه ويأكل معه ويشرب معه وهو - 00:48:02
ومن يعش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القريب. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم. انكم في العذاب مشتركون. افانت تسمع الصم - 00:48:24
او تهدي الام ومن كان في ضلال مبين نعم الله تعالى قوله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري وتبكي عرفا كأنما انظر الى الله عز وجل فرقا. في ذلك الحين كانه ينظر الى الله - 00:48:50
قوي ايمانه بعد ان ضرب النبي صدره وذهبت نزغة الشيطان ووقع اليقين واحمر وجهه وحصل الحياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتصبب العرق منه فجرى عرقه في جميع بدنه - 00:49:14
وهذا معنى قوله ففطوا عرقا. بكسر الفاء الثانية. نعم قال رحمه الله قال القاضي ضربه صلى الله عليه وسلم في صدره تثبيتا له حين

رآه قد وجده ذلك قال ويقال وروايتنا - 00:49:34
هنا بالمعجبة قلت وكما هو في معظم اصول بلادنا وفي بعضها بالمهملات. مما ينبغي ان يذكر ان قوله هذا انما هو قال القاضي عياض. ومراد ببلاده اي بلاد المغرب. ومما ينبغي ان يذكر ان عناية المغاربة بصحيح - 00:50:00
يا مسلم اشد واكثر من عناية المشارقة ومما ينبغي ان يذكر ان اول شرح للمشارقة على صحيح مسلم انما هو الشرح النووي اول شرح شرحه المشارقة علماء المشرق على صحيح مسلم انما هو الشرح النووي. وكل الشروح التي قبله انما هي شروح للمغاربة. فالقاضي عياض مغرب - 00:50:20
والمفهم ابو العباس القرطبي قرطبي وهكذا. نعم قوله صلى الله عليه وسلم ارسل الي ان يقرأ على حرف فوددت اليه ان هون على امتي فرد الي كان على حرفين ورددت اليه ان هون على امتي. فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف. هكذا - 00:50:45
هذه الرواية الاولى في معظم الاصول. ووقعت في بعضها زيادة. قال ارسل الي ان يقرأ القرآن على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرف - 00:51:10
وذهبت اليه ان هون على امتي. فرد الي الثالثة تقرأه على سبعة احروف. ووقع في الطريق الذي بعد هذا من رواية قال يقرأ على حرف وفي المرة الثانية على حرفين وفي الثالثة على ثلاثة وفي الرابعة على سبعة. هذه قراءة - 00:51:27
هذه رواية مجاهد آآ عن القراءة الرواية الاخيرة التي عندنا هي رواية مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب عادة مسلم في مثل هذا انه يثبت الروايات الاولى - 00:51:47
رواية عبدالرحمن بن ابي ليلى التي رواها عنه عبدالله بن عيسى هي اشهر واكثر. وعمل مسلم عمل نووي في الشرعية صحيح مسلم دائما الزيادة ولا ينظر الى اه منزلة الراوي وطبقته عمن روى عنه - 00:52:05
يعني بيعتبر جميع الروايات صحيحة وكل رواية فيها زيادة هي المقبولة. وهذا امر يحتاج الى دراسة مستفيضة. استقرائية واظن لو ان باحثا قام بها لنقض صنيع النووي في طراده هذا. والله تعالى اعلم. نعم. نسمع طيب. نكمل - 00:52:26
بعد ان نسمع الاذان نكمل القراءة على وجه العجلة. حتى نبدأ ان شاء الله درسنا القادم في باب جديد. تفضل رب العالمين قال الامام النووي رحمه الله تعالى هذا ممن يشكل معناه والجمع بين الروايتين واقرب ما - 00:52:51
ان قوله في الرواية الاولى فرد الي الثالثة المراد بالثالثة الاخيرة وهي الرابعة وسماها الثالثة هذا بعيد هذا بعيد. الثالثة تسمى رابعة بعيد روايتان وقع خلاف بين الرواة منهم منقار ثلاثة ومنهم من قال اربعة. الاثبت - 00:53:11
ما قدمه مسلم لا اثبت ما قدمه مسلم اورده من غير طريق عن عبد الرحمن عبد الله بن عيسى عن جده. بينما رواية آآ مجاهد التي اخرها انفرد بهذه الزيادة - 00:53:34
فيما اورد مسلم المسألة البحث فيها بحث حديثي وليس بالتأويل البعيد عن اللغة. فيقال المراد بالثالث هو الرابعة هي الثالثة مجازا. الثالثة غير الرابعة. اختلاف بين الرواة والله تعالى وحملنا على هذا التكوين تصريحه في الرواية الثانية انا افق السبعة انما كانت في المرة الرابعة - 00:53:55
وهي الاخيرة ويكون قد حدث في الرواية الاولى ايضا بعض المرات. النبي يقول قال في الاولى قال في الاولى اللهم امتي وفي الثانية اللهم امتي وفي الثالثة ادخرها حتى ابراهيم يحتاجها - 00:54:23
يكون يوم القيامة الثلاث مراجعات بثلاث دعوات ولم تذكر لنا المرة الرابعة. وهذا يؤكد انها ثلاث مراجعات والله اعلم. نعم. قال رحمه الله قوله تعالى ولك وفي بعض النسخ رددتك هذا يدل على انه سقط في الرواية الاولى ذكر بعد - 00:54:38
وقد جاءت بينة في الرواية الثانية انا لا ادري لا ادري لماذا قال هذا يعني وفي بعض النسخ رددت تكواها اللي يريد يقول جمع الجمع ثلاث وهي ثلاثة ماذا يريد ان يقول النووي؟ وكيف جعل هذا اختلاف النسخ - 00:55:04
دلالة على صحة الاربعة وليست الثلاث كلامه غير ظاهر كلامه هذا غير ظاهر. نعم قال رحمه الله قوله سبحانه وتعالى ولك بكل رحمة رددتك مسألة تسأل فيها. معناه مسألة باقي الدعوات فمرجوة ليست قطعية اجابة وقد سبق بيان هذا الشرط في كتاب الايمان -

00:55:25
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم المرجو ان يتقبل الله منه. لكن علمنا نبينا وصرح كما في صحيح مسلم فيما سبق قال استأذنت في حديث ابن مسعود قال استأذنت ربي ان ازور قبر امي فاذن لي - 00:55:55
واستأذنته ان ادعو لها فلم يأذن لي قال وسألته الا يجعل بأس امتي بينهم شديدا. قال فمنعنيها مظنة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الاستجابة لكن هنالك اجابة على وجه الرجاء - 00:56:10
وهنالك اجابة على وجه القطع بهذه الدعوات المذكورة بهذه الردات امور متيقنة مستجابة على وجه اليقين. فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم لك ثلاث دعوات متيقن حصولها. ادعي. فدعا النبي - 00:56:29
وسلم مرتين لامته وادخر الثالثة لهم وللامة كلها في المحشر. صلى الله عليه وسلم. فما اعظم حقه علينا وما اشد تقصيرنا في التزام هديه الدعوة الى سنته والاقبال على التفقه والتعلم - 00:56:50
من خلال كتب الحديث في كثير من البلدان للاسف حتى البلدان الاعاجم انشط منا التقيت مع بعضها العلم في الهند يقول لي انا كل سنة للطلبة اختم البخاري مرة. اقرأ معه البخاري اختمه مرة. في كل سنة. يمكث عشرين سنة ثلاثين سنة يدرسهم يختم البخاري - 00:57:14
عشرين مرة ثلاثين مرة. اما نحن في بلادنا فللاسف كتب الحديث مهجورة والى المشايخ في الدكاترة في النهج الاجنبي. درسوا الحديث قالوا ترى هذا الحديث نقرأه يعني لا لنأخذ به - 00:57:38
وبعض المشايخ في المساجد ونروح نقرأ الحديث للبركة اياك تعمل الحديث واذا الله المشتكى والحقوق الى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله بينما من فضل الله شيخنا الشيخ عبدالمحسن العباد - 00:58:01
اسأل الله ان يحفظه وان يمد شعوره درس الكتب الستة مرة في الحرم المدني وفرغ ابن البخاري والان بدأ في مسلم للمرة الثانية انشرح الكتب الستة والان والبخاري شرحه مرتين وبدأ في المرة الثانية في شرف صحيح مسلم. فاسأل الله - 00:58:17
عز وجل ان يبارك في الاعمار وان يكثر اهل الحديث وان يبارك في جهدهم وان يعينهم على نشر سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ان يجعلنا منهم وان يحيينا على سنته وان يميتنا على هديه صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:58:39
رحمه الله قوله عند رواتب الاكرام. هي بفتح الهمزة ومضاد معجنة مقصورة. وهي الماء المستقل وهي وهي الماء المستنقع. كالغرير وجمعها قرن بحصاد وحصن. واظاء بكسر وجمعها اضع كحصى وعصا. انا عندي في الطبعة التي بين يديك كحصى وحصى وهذا خطأ - 00:58:57
كحصى وعصى عندك حصى؟ حصن حصن وجمعها اضى في الاصول فحصات كحصى وعصا اي نعم طيب نقرأ قال رحمه الله قوله ان الله يأمرك ان تقع امتك القرآن على سبعة احرف. فايما حرف - 00:59:26
فقد اصاب معناه لا تتجاوز امتك سبعة احرف. ولهم خيار في السبعة. ويجب عليهم نقل مستبعدين من بعدهم واعلانهم بالتخيير فيها وانها لا تتجاوز والله اعلم. نعم الواجب على الامة ان تحفظ القرآن - 00:59:54
اعلى الوجه الذي انزله الله تعالى على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم. وان تبقى هذه الاحرف بينهم وان تتردد على السنتهم وهي اليوم ولله الحمد موجودة محفوظة وليست مهجورة وهذا قول ابن جرير وقد جاءت استئنافه - 01:00:14
في هذا الموضوع هي محفوظة وهي موزعة بين القراءات الموجودة المتواترة التي يعرفها اهل الاختصاص والتي وتتداول على الالسنة وفي بلاد المسلمين على اختلاف امصارهم واعصارهم اختلفت قراءاتهم في يقرأون قراءة منسوبة للدوري وفي المغرب العربي قراءة منسوبة الى مثلا ورش وفي بلادنا يقرأون - 01:00:34
رأى منصوبة الى آآ شعبة عن عاصم وكذلك في ليبيا يقرأون قراءة وهكذا فالقراءات محفوظة واهل قائمون بها. اسأل الله عز وجل ان يحفظ الجميع. يسأل بعض الاخوة هل تنصح بقراءة لتعلم القراءات؟ نعم انصح بتعلم - 01:01:04
طرقات لكن بسط القراءات بسط القراءات على وجه آآ يأخذ العمر ويأخذ آآ طالب العلم عن سائر انواع الفنون الامام الذهبي له رسالة

انصح بقراءتها اسمها زغل العلم بين القارئ مما يحذر المحدث مما يحذر. الفقيه مما يحذر. اللغوي مما يحذر. الاصولي مما يحذر - 01:01:24

ففي كل علم زغل. فطالب العلم كما يقول الذهبي في السير. يقول اذا اراد يبقى يبسط قراءات يعيش ويموت وهو لم بسط القراءات في تعلم القراءات متواترة. نحن بحاجة اليوم وقد اشرت على بعض الطلبة ويقوم الان بعض - 01:01:54

اخواننا يعني تقديم رسالة رسالة علمية في الاستفادة من القراءات في موضوع العقيدة هنالك صفات فعلية لله عز وجل واردة في غير القراءة التي نقرأها فالاستفادة من القراءات في العلوم في الفقه كتب اخونا بازمور كتابا رائعا - 01:02:14

الاستفادة من اختلاف القراء في الاحكام الفقهية. بقيت القضايا العقدية هل يجوز ان نجمع اكثر من قراءة في التعبد لا يجوز. وحكى على هذا الاجماع الامام النووي. الامام وهو يقرأ ليس له ان يقرأ - 01:02:39

رأى وهو يتعبد الله عز وهو يتعبد الله تعالى بالقراءة يقرأ هيت لك كما كان يفعل الشيخ عنتر يقرأ جميع الوجوه في في مجلس واحد. جمع اكثر من وجه يجوز في مجالس العلم والتلقي على المشايخ. في مجالس العلم والتلقي على المشايخ يجوز للطالب ان يقرأ باكثر من وجه - 01:02:59

تعلم ليحسن النطق. اما الامام على وجه يجمع اكثر من قراءة على وجه التعبد فهذا ممنوع بل بعض البلاد كالسعودية مثلا تمنع الائمة ان يقرأوا بغير القراءة المشهورة حتى لا يكذب الله - 01:03:28

ورسوله. حتى لا يكذب الله تكذب هذه القراءة الامة. بعض اخواننا القراء جاء مسجدنا فقرأ يوسف فقرأ الذيب بدل ما يقرأ الذئب بالهمز قرأ الذئب الياء. فقال كبار السن قال ايش هذا فلاح بالفلاح في الصلاة - 01:03:46

الفلاح بيقرأ لكم بالفلاح في الصلاة بطل يقرأ باللغة ما معنى الذئب والذئب هذه قراءة متواترة وثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن اراد ان يقرأ بالقراءات فما ان اغرب - 01:04:06

فينبغي ان يكون في قوم يدركون هذا الاغراض او يدركون هذا العلم. اما العامي دفعته الى ان لا يؤمن بهذه القراءة الواجب ان نعلمه قبل ان نقرأ والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:04:22